



صورة من الأرشيف لرئيس الأركان الإسرائيلي أفيغ كوخافي ورئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش
الأميركي مارك ميلي (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

- 1 ليوم الثاني على التوالي، غارات إسرائيلية على مواقع لـ"حماس" رداً على تعرّض المنطقة الجنوبية
لوابل من البالونات الحارقة من قطاع غزة
- 2 كوخافي سيتوجه إلى واشنطن لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الأمنيين الأميركيين بشأن
البرنامج النووي الإيراني
- 3 لائحة اتهام ضد شرطي من حرس الحدود تتهمه بإطلاق النار بصورة متهوره وطائشة على
الشباب الفلسطيني إباد الحلاق
- 4 اعتقال إمام أحد المساجد في مدينة اللد للاشتباه بتحريضه على العنف
- 5

مقالات وتحليلات

- 1 افتتاحية: على الجيش الإسرائيلي إعادة النظر في الكثير من إجراءاته بحق السكان الفلسطينيين
في المناطق المحتلة
- 2 رون بن يشاي: من غزة إلى إيران: مهمات رئيس الأركان في زيارته إلى الولايات المتحدة
- 3 عاموس هرتيل: الأسبوع المقبل سيكون حاسماً بشأن توجه إسرائيل نحو تسوية أو تصعيد في غزة ..
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

[اليوم الثاني على التوالي، غارات إسرائيلية على مواقع لـ"حماس" رداً على تعرض المنطقة الجنوبية لوابل من البالونات الحارقة من قطاع غزة]

"معاريف"، 2021/6/18

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن طائرات سلاح الجو قامت مساء أمس (الخميس) ولليوم الثاني على التوالي بشنّ غارات على مواقع لمسلحين من حركة "حماس" في قطاع غزة بعد أن تعرضت المنطقة الجنوبية لوابل من البالونات الحارقة التي أُطلقت من القطاع لليوم الثالث على التوالي.

وأضاف البيان: "هاجمت طائرات مقاتلة مجمعات عسكرية تابعة لحركة 'حماس' كانت بمثابة معسكرات وأماكن اجتماع لناشطي [الإرهاب] في خانينوس وغزة، وشوهت العمليات [الإرهابية] بوضوح في هذه المجمعات التي تعرضت للهجوم. إن الجيش الإسرائيلي سيواصل قصف القدرات العسكرية والبنى التحتية التابعة لـ'حماس' وهو يحمل هذه الحركة المسؤولية عن جميع الأحداث الجارية في قطاع غزة."

وأفادت مصادر فلسطينية أن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف للمرة الثانية مواقع لـ"حماس" في شرق بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وأضافت أن دوي انفجارات كبيرة سُمع في المكان من دون التبليغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وكانت الغارات الجوية السابقة ضد قطاع غزة الليلة قبل الماضية هي الأولى في ظل الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نفتالي بينت [يميناً]، التي أطاح ائتلافها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوم الأحد الفائت.

من ناحية أخرى قالت قناة التلفزة الإسرائيلية 13 في وقت سابق أمس إن وفد إسرائيل الذي يقوم بزيارة إلى القاهرة نقل عبر مصر رسالة إلى حركة "حماس" في قطاع غزة، فحواها أن

استمرار إطلاق البالونات الحارقة سيعني أن وقف إطلاق النار لن يستمر، وأنه سيتم الدخول في جولة قتال جديدة.

وأضافت قناة التلفزة أن الرسالة الإسرائيلية حملت تهديداً واضحاً بأنه في حال استمرار إطلاق البالونات الحارقة من القطاع، ستقوم إسرائيل بشن عملية "حارس الأسوار 2".

وأوضحت مصادر إسرائيلية أن إطلاق البالونات الحارقة أمس تسبب باندلاع ما لا يقل عن 13 حريقاً بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية المتاخمة لحدود قطاع غزة.

[كوخافي سيتوجه إلى واشنطن لإجراء محادثات مع

كبار المسؤولين الأمنيين الأميركيين بشأن البرنامج النووي الإيراني]

"إسرائيل هيوم"، 2021/6/18

أعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي أمس (الخميس) أن رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال أفيغ كوخافي سيتوجه مساء غد (السبت) إلى واشنطن على رأس وفد من كبار المسؤولين العسكريين الإسرائيليين للقيام بزيارة إلى الولايات المتحدة تستمر نحو أسبوع يُجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الأمنيين الأميركيين بشأن البرنامج النووي الإيراني وجهود طهران الرامية إلى توسيع تموضعها العسكري في منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت قيادة الجيش إلى أن كوخافي سيقابل مع المسؤولين في الولايات المتحدة التحديات الأمنية المشتركة الحالية، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالتهديد النووي الإيراني وجهود إيران للتمدد عسكرياً في الشرق الأوسط وجهود حزب الله لتعاظم التسليح وعواقب تهديد الصواريخ الموجهة بدقة وتعزيز القوات المشتركة. كما سيطلع المسؤولين الأميركيين على تقييمات الجيش للمواجهة العسكرية مع حركة "حماس" في قطاع غزة، والتي اندلعت في أيار/مايو الفائت ودامت 11 يوماً، ولا سيما بشأن كيفية تنفيذ بعض استراتيجياته القتالية الجديدة.

ومن المقرر أن يجتمع الوفد العسكري الإسرائيلي مع كل من مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، ووزير الدفاع لويد أوستين، ومع مسؤولين عسكريين أميركيين آخرين.

كما سيلتقي كوخافي زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

[لائحة اتهام ضد شرطي من حرس الحدود تتهمه

بإطلاق النار بصورة متهورة وطائشة على الشاب الفلسطيني إياد الحلاق]

"يديعوت أحرونوت"، 2021/6/18

أفادت مصادر مسؤولة في قيادة الشرطة الإسرائيلية أمس (الخميس) أن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة ["ماحش"] قدّم إلى المحكمة المركزية في القدس لائحة اتهام ضد شرطي من حرس الحدود تنسب إليه تهمة إطلاق النار بصورة متهورة وطائشة على الشاب الفلسطيني إياد الحلاق في القدس قبل سنة، وهو ما أدى إلى مقتله. وكان الحلاق من ذوي الحاجات الخاصة.

وجاء في لائحة الاتهام أن الحلاق كان في طريقه إلى المدرسة الخاصة في البلدة القديمة في القدس الشرقية وهو يرتدي كامامة، وأثار تصرفه الغريب، كونه من ذوي الحاجات الخاصة، شبهات لدى شرطييين كانا في المكان، فبلّغا زملاءهما في شبكة الاتصالات الشرطة بوجود [إرهابي] في المكان وشرعا في مطاردة الحلاق، وانضم إليهما المتهم قائد الفصيل الذي أطلق النار في اتجاه الحلاق لأنه لم ينصع إلى الأمر بالتوقف، بعد ذلك وصل الحلاق إلى موقع لجمع النفايات، حيث تم حشره هناك، وتوجه أحد رجال الشرطة إليه بالسؤال عما إذا كان بحيازته مسدس ولم يرد عليه الحلاق، فأقدم المتهم على إطلاق النار عليه وأرداه قتيلاً على الرغم من أنه لم يشكل تهديداً لرجال الشرطة.

[اعتقال إمام أحد المساجد في مدينة
اللد للاشتباه بتحريضه على العنف]

"معاريف"، 2021/6/18

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية إن الشرطة اعتقلت أمس (الخميس) الشيخ يوسف الباز (63 عاماً)، وهو إمام أحد المساجد في مدينة اللد، للاشتباه بتحريضه على العنف، وذلك بعد أسابيع من وقوع اضطرابات عنيفة بين السكان العرب واليهود في هذه المدينة المختلطة في وسط إسرائيل.

وأضاف البيان أن الشيخ الباز خضع للتحقيق من طرف محققين في وحدة "لاهف 433" وقررت محكمة الصلح في ريشون لتسيون تمديد اعتقاله.

وأشار البيان إلى أن اعتقال الباز تم بسبب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بدا أنها تشجع على العنف ضد الشرطة. وفي أحد هذه المنشورات يظهر شخصان يقومان بقتل عناصر من شرطة المرور بعد تحرير مخالفة لهما وكتب الباز "هذه أفضل طريقة للتعامل مع الظلم". كما أشار الباز الذي كان لديه ارتباط بالحركة الإسلامية - الجناح الشمالي المحظورة في منشورات سابقة على شبكة الإنترنت، إلى إسرائيل بأنها دولة معادية وتتمنى أن يحلّ الموت على الاحتلال الصهيوني.

افتتاحية

"هآرتس"، 2021/6/18

[على الجيش الإسرائيلي إعادة النظر في الكثير من إجراءاته بحق السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة]

- قرّر الجيش الإسرائيلي [قبل عدة أيام] التوقف عن نشاط "مسح البيوت" في الضفة الغربية. وأصدر قائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء تامير يدعي أوامر إلى قوات الجيش تقضي بوقف المداهمات الليلية لبيوت الفلسطينيين لأغراض استخباراتية، وذلك بعد أن ادعوا في الجيش أن هناك "تطويراً للأدوات العملانية والتكنولوجية" التي يمكنها تنفيذ مثل هذه المهمات. ومن الواضح أن تلك المداهمات لم تكن تهدف فقط إلى جمع معلومات استخباراتية يحتفظ بها الجيش الإسرائيلي فيما يتعلق بجميع سكان المناطق [المحتلة]، إنما أيضاً كانت تشكل وسيلة للتظاهر بسيطرة الجيش وقوته حيال السكان المدنيين الواقعين تحت الاحتلال ووسيلة لتدريب الجنود والحفاظ على جهوزيتهم.
- ويدور الحديث حول مداهمات ترهيبية وعنيفة حدثت كل ليلة على مدار أعوام. ووفقاً لمعطيات وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، خلال سنتي 2017-2018 قام الجيش الإسرائيلي بـ265 عملية مداهمة كل شهر، وفي جزء كبير منها تصرف الجنود بعنف جسدي أو كلامي. غير أن العنف الأساسي يظل كامناً في مجرد القيام بتلك المداهمات في بيوت سكان أبرياء من دون أي مراقبة قانونية وتحت جنح الظلام، وعبر إقلاق نوم عائلات بواسطة قوات كبيرة من الجنود المسلحين والمدرعين تكون برفقتها في الكثير من الأحيان كلاب تقوم باقتحام البيوت بالقوة وتقوّض الأمن الأساسي لكل إنسان في بيته - حصنه.
- ولا شك في أن الندوب النفسية التي حفرتها هذه المداهمات في نفوس الأولاد والنساء والشيوخ والرجال هي ندوب عميقة ولا حاجة إليها. ويمكن التقدير أن هذه

المداهمات تركت ندوباً لدى جزء من الجنود، بحسب شهادات أدلى بها عدد منهم إلى منظمة "فلنكسر الصمت" على مدار أعوام.

- قرر الجيش الإسرائيلي وقف هذا الإجراء في إثر طلب استئناف قدمته إلى المحكمة الإسرائيلية العليا منظمًا "يش دين [يوجد قانون]" و"أطباء لحقوق الإنسان" إلى جانب 6 أشخاص فلسطينيين بواسطة المحامي ميخائيل سفراد.
- ويبدو أن الجيش الإسرائيلي فهم أنه لا يمكنه الدفاع عن هذا الإجراء الآثم أمام المحكمة. ومن المؤسف أن هذا الفهم لم يتغلغل في صفوف الجيش إلا بعد تقديم طلب استئناف إلى المحكمة العليا. وربما بعد ذلك يقتنع الجيش بضرورة تغيير سلوكه في المناطق [المحتلة] ويقرر إلغاء عدد من إجراءاته، مثل الاعتقالات الجماعية، ومعظمها اعتقالات سياسية، واعتقالات الأولاد القاصرين، والحواجز العسكرية، وهي أيضاً إجراءات تهدف إلى التظاهر بالسيطرة والتحكم حيال السكان المدنيين، ونعتقد أنها لا تعود بأي فائدة على الجانبين.

رون بن يشاي - محلل عسكري

"يديعوت أحرونوت"، 2021/6/18

من غزة إلى إيران: مهمات رئيس الأركان

في زيارته إلى الولايات المتحدة

- زيارة رئيس الأركان اللواء أفيص كوخافي إلى واشنطن، والتي ستبدأ يوم الأحد المقبل، هي زيارة ذات أهمية استراتيجية وسياسية. سيحاول رئيس الحكومة الجديد أن يبني بواسطة هذه الزيارة أساساً للتعاون وقاسماً مشتركاً مع إدارة بايدن في كل ما يتعلق بالتهديدات الناجمة عن إيران، وعن المحور الشيعي - الراديكالي الذي تقوده في الشرق الأوسط.
- في القدس، وأيضاً في واشنطن، يسود انطباع بأن المسألة الإيرانية وصلت إلى مفترق طرق مهم. وهذا هو شعور حلفاء الولايات المتحدة في شتى أنحاء الشرق الأوسط. من الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي ستجري اليوم، مروراً بمفاوضات العودة إلى الاتفاق النووي العائد إلى سنة 2015، ووصولاً إلى الجرة الإيرانية

المتزايدة في عملياتها في العراق ضد الجنود الأميركيين والسعودية والإمارات، في كل هذه الموضوعات هناك مصلحة أمنية قومية للولايات المتحدة وإسرائيل من الدرجة العليا، وهي تتطلب حواراً معمقاً يؤدي إلى بلورة اتفاقات وتفاهات بشأن التعاون في قضايا المحور الشيعي الراديكالي.

- لهذه الغاية يرافق رئيس الأركان قائد الشعبة الاستراتيجية اللواء طال كالمان، ورئيس شعبة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، اللذان من المفترض أن يبلورا تفاصيل التفاهات والتعاون مع الإدارة الجديدة في واشنطن. في فترة الرئيس السابق دونالد ترامب تعزز التعاون الاستخباراتي والعملائي مع الولايات المتحدة، لكن الآن، وفي الوضع الجديد الناشئ مع دخول إدارة بايدن إلى العمل، ومع توقع انتخاب إبراهيم رئيسي رئيساً للجمهورية في إيران، وهو المحافظ والمعارض للعلاقات مع الولايات المتحدة، المطلوب توحيد الخط على كل الجبهات.
- أحد الأمور الضرورية في إطار العمل المشترك هو صورة استخباراتية مشتركة ومنتق عليها، إلى جانب اتفاقات تعاون في كل المجالات بين الإدارة الأميركية وإسرائيل، وفي الأساس في المجال الاستخباراتي.
- الولايات المتحدة قلقة جداً من هجمات ميليشيات غير معروفة في العراق على جنودها وقواعدها، تجري بتوجيه من قوة القدس. تستخدم هذه الميليشيات مسيرات ووسائل قتالية حديثة تفرض على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة اتخاذ وسائل للدفاع عن أفرادها ومصالحها. أساليب العمل الإيرانية الجديدة لا تظهر في العراق فقط، بل في سورية ولبنان واليمن.
- سيلتقي كوخافي قادة القيادة المركزية الأميركية في تامبا في فلوريدا التي انتقلت إليها مهمة العلاقة بإسرائيل مؤخراً، وهي المسؤولة عن منطقة الشرق الأوسط. في الماضي كانت القيادة في أوروبا تتولى العلاقة بإسرائيل. بالنسبة إلى إسرائيل، معنى هذا الانتقال أنها تريد فعلاً الانخراط في الاستعدادات العسكرية والأمنية والاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، الأمر الذي ستكون له تداعيات عسكرية واستخباراتية كثيرة، ليس فقط إذا نشبت مواجهات كبيرة في الشرق الأوسط، بل أيضاً في العمليات اليومية.
- بالإضافة إلى العمليات الإيرانية في المنطقة، الموضوع النووي الإيراني مطروح أيضاً على جدول الأعمال. ومن دون شك سي طرح رئيس الأركان أمام وزير الدفاع

الأميركي ومستشار الأمن القومي في الولايات المتحدة عدة أسئلة: ماذا سيفعلون إذا حاولت إيران القفز نحو السلاح النووي، وماذا سيجري إذا لم تتجح الولايات المتحدة في إعادة إيران إلى حدود الاتفاق النووي، وماذا سيحدث إذا وصلت إيران إلى دولة على عتبة النووي، أي قادرة على إنتاج سلاح نووي في غضون أسابيع، وتنتظر فقط الوقت الملائم؟ هل ستتحمل الولايات المتحدة مثل هذا الوضع؟ وهل ستسمح للإيرانيين بمواصلة التسلح بصواريخ طويلة المدى، بينها صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية؟

- سيبحث رئيس الأركان أيضاً طلب إسرائيل من الولايات المتحدة مساعدتها في التزود بكميات كبيرة جداً من الصواريخ الاعتراضية والسلاح الدقيق، ومساعدتها في تطوير سلاح الليزر الدفاعي والهجومية.
- بالإضافة إلى المسألة النووية وتداعياتها وطلب إسرائيل من الولايات المتحدة مساعدتها على المحافظة على تفوقها العسكري النوعي، ستُطرح موضوعات، مثل الوضع في لبنان. سيوضح كوخافي أن هذا البلد هو الآن في حالة انهيار، وسيكون لذلك تداعيات خطيرة على الاستقرار في الشرق الأوسط. وسيتحدث عن الخطر الكبير الذي يتهدد إسرائيل جزاء محاولات إيران وحزب الله الدفع قدماً بمشروع الصواريخ الدقيقة، وستُطرح أيضاً العلاقة بين إيران وحزب الله وغزة.
- ستلفت إسرائيل انتباه المؤسسة العسكرية الأميركية إلى حقيقة أن إيران تنوي مساعدة "حماس" والجهاد الإسلامي الفلسطيني في غزة من أجل استعادة قوتها من جديد بعد الضربات التي لحقت بهما في عملية "حارس الأسوار". وسيوزع كوخافي على مضيفيه الدروس التي جمعتها إسرائيل، والتي كانت ناجحة جداً من الناحية العسكرية في غزة، وسيقترح عليهم التعاون معاً لتطوير أساليب قتال وجمع معلومات استخباراتية ساعدت الجيش الإسرائيلي في عملية حارس الأسوار ويمكن الاستفادة منها إذا جرى تطويرها. هذه الأساليب من شأنها مساعدة القوات المسلحة الأميركية في الساحات التي تواجه فيها حرباً غير متناظرة، بدءاً من العراق، مروراً بأفغانستان، ووصولاً إلى أفريقيا.
- أساس التعاون الاستخباراتي مع كل الأجهزة الاستخباراتية الأميركية طُرح أيضاً في الزيارة التي قام بها رئيس الاستخبارات العسكرية تامير هيمن إلى الولايات المتحدة قبل شهر. لكن في زيارة رئيس الأركان سيجري توسيع هذا التعاون مع التركيز

على التعاون مع القيادة المركزية الأميركية، بما في ذلك أنظمة أمنية مشتركة يمكن أن تبادر إليها الولايات المتحدة على أساس اتفاقات أبراهام والتحالفات مع شركائها في المنطقة.

- الغرض من الزيارة هو التوصل إلى تعاون وتبادل للتقديرات مع إدارة بايدن، والذي سيكون في رأي مسؤولي الحكومة في القدس مفيداً أكثر من الخط العدائي والاستفزازي الذي كان معتمداً في فترة رئيس الحكومة نتنتياهو إزاء الإدارة الديمقراطية. كما هو معروف، أُجِلت زيارة رئيس الأركان إلى واشنطن بسبب التوترات في القدس وعملية حارس الأسوار، كما كان ممنوعاً على رئيس الأركان الحديث في الموضوع النووي الإيراني، لأنه كان محصوراً بمسؤولية رئيس الموساد يوسي كوهين ورئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبات اللذين كانا تابعين مباشرة لنتنتياهو ويأخذان منه الأوامر، ماذا يجب أن يقال ولا يقال. هذه المرة أرسل بينت وغانتس كوخافي إلى واشنطن من دون مراقبين، لترسيخ الثقة والتعاون العملي مع إدارة بايدن.

عاموس هرئيل - مراسل عسكري

"هآرتس"، 2021/6/18

الأسبوع المقبل سيكون حاسماً بشأن

توجه إسرائيل نحو تسوية أو تصعيد في غزة

- الاختبار الأمني الأول للحكومة الجديدة هذا الأسبوع مرّ بنجاح نسبي. مسيرة الأعلام التي لا لزوم لها، والتي أقرتها حكومة نتنتياهو، أحدثت الاضطرابات المتوقعة منها في القدس الشرقية من دون إشعال حرائق جديدة في قطاع غزة. قيادة "حماس"، على الرغم من تهديداتها بالتحرك للدفاع عن القدس، إلا إنها لم تأمر بإطلاق صواريخ، واكتفى الفلسطينيون بإطلاق البالونات المشتعلة على حقول غلاف غزة. إسرائيل اختارت رداً أكثر حدة من المعتاد لكنه مدروس - هاجمت طائرات حربية مواقع عسكرية لـ"حماس" في القطاع من دون وقوع إصابات، على أمل أن تكون الرسالة وصلت.

- وفي لحظة كوميدية من المتوقع أن نشهد مثلها لاحقاً، غرّد عضو الكنيست يسرائيل كاتس (الليكود)، موبّخاً الحكومة الجديدة. كاتس الذي كان عضواً في المجلس الوزاري المصغر ووزيراً للمال والخارجية والمواصلات في حكومات نتتياهو، ادّعى أن "حُكم سديروت هو مثل حُكم تل أبيب"، وانتقد الرد الضعيف الذي لم يفِ بالوعود الإسرائيلية بعد عملية "حارس الأسوار" في الشهر الماضي، في رأيه. هذا الكلام يذكّر بوعود نتتياهو الفارغة بإسقاط سلطة "حماس" في غزة بعد عملية الرصاص المصبوب في سنة 2009، قبل وقت قليل من عودته إلى الحكم. يتعامل نتتياهو وأنصاره مع الحقائق التاريخية كما يتعاملون مع الفلسطينيين، فهم يعيدون صوغها بما يتلاءم مع حاجاتهم، متجاهلين الوقائع تجاهلاً مطلقاً.
- ذاكرة كاتس القصيرة لا تخلّص بينت من المشكلات التي تواجهه. إذا واصلت "حماس" إشعال الحرائق في غلاف غزة فسيزداد الضغط على الحكومة للرد بقوة أكبر، ومن هناك يمكن أن تتدهور الأمور بسرعة. ويمكن أن تقع إسرائيل في الفخ عينه الذي امتنعت من الوقوع فيه في صيف 2018، حين منع إصرار رئيس الأركان آنذاك غادي أيزنكوت وحده خوض عملية عسكرية واسعة النطاق ضد القطاع، رداً على إطلاق بالونات مشتعلة.
- بعد الهجمات يوم الثلاثاء بعثت إسرائيل برسالة إلى "حماس" عن طريق الاستخبارات المصرية تقول فيها إنها لن تسكت على إطلاق المزيد من البالونات المشتعلة. وقالت للوسطاء المصريين أنه إذا جرت المحافظة على الهدوء يمكن استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين في القاهرة الأسبوع المقبل. تصرّ إسرائيل على التمسك بمطلبين ترفضهما "حماس": تغيير آلية تحويل المال القطري إلى القطاع، واستئناف النقاش بشأن صفقة الأسرى والمفقودين. في هذه الأثناء لا تزال إسرائيل تفرض قيوداً على مساحة الصيد المسموح بها على شواطئ القطاع، وتمنع خروج البضائع الفلسطينية عبر المعابر. سيكون من الصعب على "حماس" المحافظة على صمود الاقتصاد في القطاع لفترة طويلة من دون الدفعات الشهرية من قطر. ومن المحتمل أن يظهر هذا الأسبوع ما إذا كان التوجه نحو مفاوضات على التسوية في القطاع، أو نحو تصعيد إضافي يضع الحكومة الجديدة في قيد الاختبار.

- في هذه الأثناء، في إمكان "حماس" الاستفادة من نتائج الاستطلاع الأخير الذي أجراه د. خليل الشقاقي وسط سكان المناطق الفلسطينية. إذ قال 94% من الذين شملهم الاستفتاء إنهم يفتخرون بأداء "حماس" في قطاع غزة في المعركة الأخيرة، و77% يعتقدون أن "حماس" خرجت منتصرة، و65% رأوا أن "حماس" نجحت في الدفاع عن المسجد الأقصى. كيف يمكن أن تترجم هذه الشعبية إلى تأييد سياسي؟ بحسب الشقاقي، سيصوت نحو 41% لـ"حماس" لو جرت الانتخابات البرلمانية، و30% سيصوتون لـ"فتح"، وهذا يمثل تحولاً كاملاً مقارنة بنتائج الاستطلاع السابق الذي جرى قبل 3 أشهر (43% لـ"فتح" و30% لـ"حماس").
- سرعة وسهولة تطوّر تدهور خطر من جديد في القطاع طرحتا تساؤلات بشأن إعلان الجيش الإسرائيلي أن المعركة الأخيرة انتهت بانتصار واضح لإسرائيل. التحول لمصلحة "حماس" وسط الجمهور الفلسطيني واستعداد زعيمها يحيى السنوار للمخاطرة بجولة قتال إضافية يشيران إلى أن الحركة لم تتأثر كثيراً بالتحليل الإسرائيلي للأحداث.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

المكتبة الخالدية في القدس، 1720م - 2001م

تأليف: وليد الخالدي

مؤرخ ومرجع في القضية الفلسطينية. ولد في القدس، وتخرج من جامعتي لندن وأكسفورد. عمل أستاذاً في جامعة أكسفورد، والجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة هارفرد، وزميلًا باحثاً في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفرد خلال الفترة 1982-1996. وهو عضو في الأكاديمية الأميركية للآداب والعلوم، وعضو مؤسس في مؤسسة الدراسات الفلسطينية وأمين سرها منذ تأسيسها وحتى سنة 2016. كتب الخالدي كثيراً في العربية والإنكليزية في الشؤون العربية والدولية. وآخر ما صدر له بالعربية: "كفى لا ننسى: قري فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها)؛ "الصهيونية في مئة عام: من النكباء على الأطلال إلى الهيمنة على المشرق العربي (1897-1997)؛ "خمسون عاماً على تقسيم فلسطين (1947-1997)؛ "القدس: من العهدة العمرية إلى كامب ديفيد الثانية" وكتب أخرى.

تقع المكتبة الخالدية في قلب البلدة القديمة لمدينة القدس، على مسافة مئة متر من الحرم الشريف في الناحية الجنوبية من طريق باب السلسلة، وتطل على البراق وعلى حي المغاربة السابق. موضوع هذه الدراسة، التي اعدّها البروفيسور وليد الخالدي ونشرها في طبعتها الأولى في مناسبة مئوية المكتبة الخالدية، هو نشوء المكتبة منذ تجميع أول نواة لمخطوطاتها سنة 1133هـ/1720م، أي قبل افتتاحها سنة 1900م بنحو مئتي عام، ثم ظروف تأسيسها كمكتبة عمومية، وكيف تطورت ما بين افتتاحها وسنة النكبة 1948، وما حل بها منذئذ، وبعد احتلال إسرائيل للقدس الشرقية سنة 1967 وحتى عام 2000، وكيف تمكنت جمعية أصدقاء المكتبة الخالدية وافراد العائلة من الحفاظ عليها وتميبتها.

يأتي هذا الكتاب ضمن "سلسلة منشورات المكتبة الخالدية"، التي تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية والمكتبة الخالدية، وتدين بوجودها إلى منحة كريمة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، أشرفت عليها مؤسسة «التعاون» وتشرف عليها علمياً لجنة الأبحاث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية واللجنة الأكاديمية التابعة لمؤسسة «أصدقاء المكتبة الخالدية» المسجلة في الولايات المتحدة بتعاون وتشاور وثيق مع متولّي المكتبة في القدس.

